

كافةً ، ولا يجلّ لهم إلا قيامٌ عليه ، وأنه لا يجلّ لمؤمنٍ أقرّ بما في هذه الصحيفة ، وآمنَ بالله واليوم الآخر أن ينصرَ مُحدثاً^(١) ولا يُؤوية ، وأنه من نصره أو آواه ، فإن عليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة ، ولا يؤخذ منه صترف ولا عدل^(٢) ، وأنكم مهما اختلفتم فيه من شيء ، فإن مردّه إلى الله عز وجل ، وإلى محمد .

وأن اليهود يُتفقون مع المؤمنين ماداموا محاربين ، وأن يهود بني عوف أمةٌ مع المؤمنين ، لليهود دينهم ، وللمسلمين دينهم ، مواليتهم وأنفسهم ، إلا من ظلم وأثم ، فإنه لا يُؤتغ^(٣) إلا نفسه وأهل بيته ، وأن ليهود بني النجار مثل ما لليهود بني عوف ، وأن ليهود بني الحرث مثل ما لليهود بني عوف ، وأن لليهود بني ساعدة مثل ما لليهود بني عوف ، وأن لليهود بني جُشتم مثل ما لليهود بني عوف ، وأن لليهود بني الأوس مثل ما لليهود بني عوف ، وأن لليهود بني ثعلبة مثل ما لليهود بني عوف ، إلا من ظلم وأثم فإنه لا يُؤتغ إلا نفسه وأهل بيته ، وأن جفنةً بطنٌ من ثعلبة كأنفسهم ، وأن لبني الشطننة مثل ما لليهود بني عوف ، وأن البر^(٤) دون الإثم ، وأن مواليتي ثعلبة كأنفسهم ، وأن بطانة يهود كأنفسهم ، وأنه لا يخرج منهم أحد إلا بإذن محمد ، وأنه لا ينحجز على ثأر جرح ، وأنه من قتلك فبنفسه قتلك وأهل بيته إلا من ظلم ، وأن الله على أبر هذا^(٥) ، وأن على اليهود نفقتهم ، وعلى المسلمين نفقتهم ، وأن بينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة ، وأن بينهم النصح والنصيحة ، والبر دون الإثم ، وأنه لم يَأثم امرؤٌ بحليفه ، وأن النصر للمظلوم ، وأن اليهود ينفقون مع المؤمنين ماداموا محاربين ، وأن يارب حرامّ جوفها لأهل هذه الصحيفة^(٦) وأن الجار كالنفس غير مُضارٍ^(٧) ، ولا آثم ، وأنه لا تجار حُرمةٌ إلا بإذن أهلها .

- (١) أي أن ينصر جانياً ويجيره من خصمه ويحول بينه وبين أن يقتص منه .
(٢) الصرف : التوبة . والعدل : التقديرة . وقيل الصرف : القيمة . والعدل : المثل ، وأصله في الفدية يقال : لم يقبلوا منهم صرفاً ولا عدلاً ، أي لم يأخذوا منهم دية ، ولم يقتلوا بقتيلهم رجلاً واحداً : أي طلبوا منهم أكثر من ذلك ، ثم جعل بعد في كل شيء حتى صار مثلاً فيمن لم يؤخذ منه الشيء الذي يجب عليه وألزم أكثر منه . (٣) أوتغته : أهلكه ، وألقاه في بلية .
(٤) أي أن البر والوفاء ينفي أن يكون حاجزاً عن الإثم . (٥) أي أن الله وحزبه للمؤمنين على الرضا . (٦) أي حرم لهم لا يجل انتهاكه . (٧) ضارّه ضرراً ومضارة : ضره . والحُرمة : ما لا يجل انتهاكه .